[286] فأحي قلبك بالموعظة، وأمته بازهد) 21) وقوه باليقين ونوره بالحكمة، وذ بذكر الموت وقرره بالفناء (22) وأسكنه بالخشية، وأشعره بالصبر وبصره فجائع الدنيا، وحذره صولة (حولة خ) الدهر وفحش تقلبه وتقلب الليالي والايام (23) واعرض عليه أخبار الماضين، وذكره بما أصاب من كان قبلك من الاولين، وسر في ديارهم واعتبر آثارهم (24) وانظر ما [فيما خ] فعلوا، وأين حلوا ونزلوا وعما [عمن (ت)] انتقلوا، فإنك تجدهم قد انتقلوا [قدا نقلبوا (م)] عن الاحبة وحلوا دار _____ (21) وفى البحار وتحف العقول: (وموته) وفى النهج (بالزهادة) (22) أي اطلب منه الاقرار بالفناء، وبصره أي اجعله بصير بالفجائع، أو أره اياها، وهي جمع الفجيعة أي المصيبة التي تفزع بحلولها. (23) أي حذر قلبك من سطوة الدهر وانقلابه وتغيره عليك، أو احذر من كثرة تقلب الدهر والليالي والايام، وعدم بقائها على حالة واحدة، فلا تغتر بنعيمها وسرائها وبهجة منظرها. (24) وفى النهج (وسر في ديارهم وآثارهم) الخ. وفى تحف العقول ونظم درر السمطين: (وسر في بلادهم واثارهم) الخ. وفى البحار: (واقف آثارهم).

_____